



الدولار تراجع عالميا (أ ف ب)

شكراً للبنانيين العاملين في الخارج

«الجيش» المؤلف من العاملين اللبنانيين في الخارج وسلاحه الطموح والمهارة والعلم ما زال يشكل خشبة انقاذ للاقتصاد اللبناني. هذا ما أظهره تقرير للبنك الدولي عن لبنان.

طوني رزق

toni.rizk@
aljoumhouria.com



اعلن البنك الدولي عن ثبات حجم ومستوى التدفقات المالية والتمويلات من اللبنانيين العاملين في الخارج الى لبنان في العام 2012، رغم أن كل شيء سلبي وسيء اصاب الوضع العام في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط وحتى الاقتصاد العالمي. هذا الجيش اللبناني العامل في الخارج هو الوحيد الذي واظب على ضخ الاموال في الاقتصاد اللبناني طوال الفترة الصعبة التي بدأت في العام 2011 وما زالت مستمرة في العام 2012. ورفعت هذه التحويلات لبنان وامله فوق التجاذبات السياسية وفوق تحديات كبار الاقتصاديين والمسؤولين عن افضل القطاعات الاقتصادية في لبنان وفي طليعتها القطاع المصرفي. فقد استقر حجم هذه التدفقات في الاعوام الثلاثة الماضية اي 2010 و2011 و2012 على نحو 7.6 مليار دولار اميركي سنويا. ويبرز اللبنانيون العاملون في الخارج، ويمثلون المرتبة الاولى في منطقة الشرق الاوسط على مستوى التحويلات من الخارج الى لبنان نسبة الى حجم الاقتصاد الداخلي او حتى الى حجم السكان. في حين انهم يحتلون المرتبة الثانية بعد المصريين الذين يحولون سنويا نحو 17 مليار دولار

استقرار التحويلات اللبنانية في الاعوام 2010 و2011 و2012

اميركي الى بلادهم. فهل يرد الشعب اللبناني والسلطات الرسمية وغير الرسمية فيه بتحية الى هذا "الجيش اللبناني" العامل في الخارج والذي بات يمثل خشبة الأمان في لبنان. قد يطلب البعض، وعن حق، اقامة يوم عيد وطني للمغترب اللبناني تحية لهذا الجناح اللبناني الذي يخلق خارج الاراضي اللبنانية وفي مختلف اصقاع الارض. وتبقى عينه واهتماماته هي الرجوع الى لبنان وتمويل الاهل وتحسين مستوى معيشتهم. ان الجامعات اللبنانية تخرج سنويا آلاف اللبنانيين والذين تسافر الاثرية منهم للعمل في الخارج ولكن الواجب تجاه هؤلاء ان توفر افقا مستقرة ومريحة لهؤلاء العاملين في الخارج، من استقرار في القطاع المصرفي ومن مستوى ادنى من الاستقرار اللبناني والاجتماعي ليبقى الداخل اللبناني الحاضن الأكبر لهذا الغترب، وهو قسري في طبيعته، لكنه دواء شافٍ للطموح اللبناني في غد افضل. فهل تعيد الفعاليات اللبنانية من رسمية وخاصة اهمية هؤلاء العاملين في الخارج وتطور تعاملها معها؟

السوق اللبنانية

على رغم اقتراب نهاية الشهر،

وزيادة المعروض التقني من الدولار الاميركي في سوق بيروت، فان اسعار تبادلته مقابل الليرة اللبنانية استقرت على اعلى مستوياتها اي على 1514 ليرة. وفي ذلك دلالة الى استمرار توخي المستثمر والمتمول اللبناني الحذر والترقب ازاء اي تداعيات محتملة على الوضع الاقتصادي والمالي في السوق اللبنانية جراء الوضع المتأزم في سوريا، وارتباطه بالداخل اللبناني.

اضف الى ذلك، التجاذبات السياسية المحلية وبعض الفوضى الأمنية المرتبطة بعمليات خطف متتالية. اما في بورصة بيروت الرسمية للاسهم، فقد بلغ حجم التداول الاجمالي امس 68196 سهما وقيمتها 736437 دولارا اميركي. وقد سجل تبادل ستة اسهم مختلفة ارتفع منها سهم واحد وتراجعت ثلاثة اسهم واستقر سهمان. فقد تراجعت اسهم سوليدير الفئة (أ) بنسبة 0.16 في المئة الى 12.17 دولارا مقابل ارتفاع اسهمها الفئة (ب) بنسبة 0.16 في المئة الى 12.17 دولارا.

وتراجعت كل من اسهم بنك بيلوس 2008 بنسبة 0.09 في المئة الى 102.60 دولار، واسهم شركة هولسيم لبنان الصناعية 0.25 في المئة الى 15.55 دولارا. واستقرت اسهم بلوم على 7.40 دولار، واسهم عودة على 5.50 دولار، وتراجعت قيمة البورصة 0.02 في المئة الى 9996 مليون دولار اميركي.

اسواق الصرف العالمية

ارتفع سعر صرف اليورو وامس وسط تزايد التفاؤل بشأن المناقشات الدائرة حول الموازنة الاميركية مع اقتراب المترعين الاميركيين الى توصل لاتفاق بشأنها مما حد من الاقبال على العملات التي تمثل عادة الملاذ الآمن في الاسواق العالمية. وتراجع كل من الدولار والين الياباني. فقد ارتفع اليورو امس بنسبة 0.33 في المئة الى 1.2993 دولار، وزاد بنسبة 0.37 في المئة الى 106.66 ين. اما الدولار الاميركي فكان شبه مستقر مقابل العملة اليابانية حول مستوى 82.10 ين. واقتراب اليورو الى اعلى مستوى له هذا الشهر مقابل الدولار الاميركي مع تحسن ملحوظ في اسواق السندات الحكومية لكل من السندات الايطالية والسندات الاسبانية الامر الذي دعم الاعتقاد العام بأن الوضع الاقتصادي في تحسن وبأن الأزمة المالية قد تجد لها حلا. وارتفعت الكورونة السويدية بعد تقارير اقتصادية اظهرت تحسن النمو الاقتصادي في السويد هذا الشهر بأكثر مما كان يتوقعه الخبراء وبلغت نسبة تحسن اليورو في الاشهر الثلاثة الاخيرة نحو 2.4 في المئة.

الاسهم العالمية

ارتفعت الاسهم الآسيوية امس مع التفاؤل بشأن التوصل الى اتفاق بشأن مشروع الموازنة العامة في الولايات المتحدة الاميركية.

وقد جنّب هذا الاتفاق الاميركيين الاضطراب الى خفض النفقات والى زيادة الضرائب. ولقيت الاسواق الآسيوية دعما من مطالبة الاحزاب اليابانية المعارضة اعتماد سياسات غير محدودة لدعم النمو الاقتصادي في البلاد، فارتفع المؤشر العام للاسهم الآسيوية امس بنسبة واحد في المئة الى 124.35 نقطة. واقتل مؤشر نيكى مرتفعا بنسبة واحد في المئة ايضا.

وفي اوربوا، ارتفعت البورصات الاوروبية للاسهم امس بدافع من التطورات الاميركية الايجابية بشأن الموازنة العامة، فارتفعت هذه الاسهم الى اعلى مستوى لها في ثلاثة اسابيع. وارتفع المؤشر العام للاسهم الاوروبية بنسبة 0.6 في المئة الى 274.73 نقطة.

وزاد مؤشر فوتسي البريطاني بنسبة 0.85 في المئة الى 5852 نقطة. كما زاد مؤشر داكس الالماني بنسبة 0.71 في المئة الى 7395.44 نقطة.

التحويلات السنوية بلغت 7,6 مليار دولار اميركي

الذهب

ارتد الذهب الى الارتفاع امس بعد انباء اقتراب الرئيس اوباما من التوصل الى اتفاق بشأن الموازنة العامة مع المترعين الاميركيين، فزاد الذهب في تعاملات بعد ظهر امس بنسبة 0.41 في المئة الى 1724.70 دولارا للاونصة. كما زاد سعر الفضة بدوره بنسبة 0.19 في المئة الى 33.88 دولارا للاونصة. وتلقى الذهب دعما ايضا من انباء اقبال على اقتناء الذهب الى مستوى قياسي.

النفط

ارتفعت اسعار النفط العالمية امس بنسبة 1.25 في المئة الى 87.57 دولارا للبرميل في نيويورك، فيما كان سعر مزيج نפט برنت الخام في اوربوا مرتفعا في فترة بعد الظهر بنسبة واحد في المئة الى 110.60 دولار للبرميل. ولقي النفط دعما امس ليس فقط من التفاؤل بشأن الموازنة الاميركية لكن ايضا من تقارير اظهرت تراجع حجم المخزونات الاحتياطية النفطية الاميركية. ■

تسعيرة المولدات عن تشرين الثاني

أعلنت وزارة الطاقة والمياه، في بيان "أن السعر العادل لتعرفات المولدات الكهربائية الخاصة عن شهر تشرين الثاني 2012 هو 400 ليرة عن كل ساعة تقنين للمستهلكين (بقدرة 5 أمبير)، و800 ليرة (بقدرة 10 أمبير).
اضاف: "إن هذه التعرفة مبنية على أساس سعر وسطي لصفيحة المازوت الاحمر (سعر ليتر) لشهر تشرين الثاني البالغ 27.190 ليرة وذلك بعد احتساب كافة مصاريف وفوائد وأكلاف المولدات بالإضافة إلى هامش ربح جيد لأصحابها، مع الإشارة إلى أن المعدل الوسطي لساعات القطع بين المناطق اللبنانية بلغ 326 ساعة في شهر تشرين الثاني كل شهر. ■

خارج مدينة بيروت التي تتقطع فيها الكهرباء حاليا 3 ساعات يوميا. وقد صدرت هذه التسعيرة بناء على الجدول الحسابي المعتمد من قبل وزارة الطاقة منذ تاريخ 2010/10/14، وتطبيقا لقرار مجلس الوزراء رقم 2 الصادر بتاريخ 2011/12/14 في شأن اتخاذ التدابير اللازمة لضبط تسعيرة المولدات الخاصة، واستنادا إلى آلية التطبيق المشتركة بين الوزارات (الطاقة الداخلية والاقتصاد) المعلن عنها بتاريخ 2011/12/20 والتي حددت مسؤولية وزارة الطاقة والمياه في تعميم تسعيرة المولدات الخاصة استنادا إلى أسعار المازوت في نهاية كل شهر. ■

المجلس الوطني: سحب ترخيص شركة تأمين

رأس وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس اجتماع المجلس الوطني في مكتبه في الوزارة، بحضور مدير عام الاقتصاد بالانابة فؤاد فليفل، رئيس لجنة مراقبة هيئات الضمان في لبنان وليد جينادري واعضاء المجلس. وبحث المجلس

في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة، ومنها: سحب ترخيص احدى الشركات، مشروعا مرسوم وقرار يهدفان الى ضبط الضمان اللازمي للاضرار الجسدية التي تسببها المركبات البرية للغير. ■

موظفو «باك» و«LBCI» يطالبون العاهل السعودي بالتدخل

وجه الموظفون المصريون من شركتي باك وLBCI كتابا الى الملك عبدالله بن عبد العزيز، لشرح "ملايسات صرفهم تعسفا من شركة باك" من دون دفع مرتباتهم وتعويضاتهم المستحقة منذ شباط الماضي، وذلك على خلفية الخلاف بين الامير الوليد بن طلال مالك الشركة والشيخ بيار الضاهر مديرها العام.
وتلا منسق تحرك الموظفين كلوفيس الشويقاتي خلال مؤتمر امس، مضمون الكتاب الذي يناشد الملك عبدالله بن عبد العزيز وضع يده على هذه القضية عبر تدخله مع المعنيين ولا سيما لدى الامير

الوليد ليأخذوا بتوجيهاته بعيدا من الدعاوى.
وقال: "لقد مر علينا، بأعدادنا الثلاث مئة وسبعة وتسعين شخصا، تسعة أشهر لم ننقأض فيها حقوقنا اليدوية من شركة باك لملكها الامير الوليد بن طلال ومديرها العام الشيخ بيار الضاهر إثر قرار تصفيتهما والاستغناء عن خدمات موظفيهما، وقد تكون خطوة تصفية الشركة من حق الامير والمدير ولكن لماذا تهضم حقوقنا ونلق مصير عائلاتنا وأولادنا وأهلنا رهن خلافات وتجاديات مالية أو حتى شخصية بين الامير الوليد وشريكه الشيخ بيار الضاهر". ■